

والا فالمراد التوحيد والفروع ايضا لدلالة السياق
انما يجبي اليه ان يستبان واد التحقيق الحق وفيه
انصار بان منهم من يجيب الى الدعوى وقد يجتري
من الجباية وهي اليج ويهدى اليه اي للتوحيد
المعبر عنه بما تدعوهم اولهين من ينسب عنه
معني يميل فعلاه باي دلالة القدر يقبل اي
طاعته وما تفرقا له هذا شروع حال اهل
الكتاب بعد بيان اهل الشرك وجرى لفسر علي ان
غير تفرقا لاهل الاديان مطلقا بناء على انهم بعد
الطه فان كانوا امة واحدة مومنين وتفرقت اباؤهم
بعد بعثة الانبياء اليهم فنزل العلم اي لسا به من
الرسول بناء على ان المراد اهل الاديان او العلم بمعنى
الرسول بناء على ان الكلام في اهل الكتاب قال ابن
عباس قوله وما تفرقا يعني قرىشا الامن بعد ما قام
العلم يعني محمد صلى الله عليه وسلم كما سياتي تمدن انه
يعتد اليهم بنبي يدل قوله تعالى واخذوا به عهد
ابائهم لئلا ياتيهم نذير ليعرفوا هدي من اهدى الامم
يزيدون نبيا فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا وقوله
في سورة البقرة فلما جاءهم عرفتوا كفوا به وقال ايضا
يعني اهل الكتاب يدل قوله في سورة المتكفين وما
تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة
فالمشركون

احوالهم

فالمشركون قالوا ليم خصا بانصوح واليهود حذوه ما
بعت وكذا النصارى بغيابهم اي بغياب من بعضهم
على بعض طلبها للرياسة فليس تفرقهم لتصور في ابيات
والبحر ولكن للبغي والظلم والاشتغال بالدينا وان
الذين اوتوا الكتاب لم هذه بيات لكيفية كالمشركين
بالقرآن ان بيات كيفية كقرا هذا الكتاب او المراد
بالكتاب النفورا والاجيل به ليل قوله الفسروم اليهود
والنصارى والمراد باليهود والنصارى من عاصرينهم
صلى الله عليهم اوردت من اباؤهم لئلا يشك منه
من محمد صلى الله عليه وسلم احوالهم اوتوا القران وعي كل
الوجهين فانك هنا ليس علي جملة المشركين
اعتدال التقيين وتساويهما في الذمت بل المراد به
ما هو اعرف مطلقا الفزاد وقال مجاهد من بعدهم
يعني من قبلهم اي قبل مشركي مكة وهم اليهود والنصارى
فلذلك فادع اهل فلاجل ذلك التفرق او الكتاب
او العلم الذي اوقيته فادع اي الاتفاق على الملة
الحيثية او الانبعا لما اوتيته وعلى هذا يجوز ان
تكون الامم في موضع الي لافادة الصلوة والتفليل
والفاني جواب شرط فنقد رتقده اذا علمت ما تقدم
فادع واستتم لاجل ذلك والفاء التانيية مؤكدة لذلك ولي
او لهم الا ان تراجع للتوحيد انه كور في قوله ان افئد الدين

تفرقا من بعد ما جاءتهم
بينة اليهود والنصارى